

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي تم الاعتماد عليها في إجراء الدراسة الخاصة بموضوع “تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع”، حيث يوضح تصميم البحث، ومجتمع الدراسة، والعينة المستخدمة، وأدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى طرق تحليل البيانات إحصائياً للوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

أولاً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

المتغير المستقل

إدارة المخاطر (Risk Management)

ويقصد بها جميع الإجراءات والعمليات التي تقوم بها إدارة المشروع لتحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها بهدف تقليل تأثيرها على المشروع.

ويتم قياسها من خلال:

* تحديد المخاطر.

* تقييم المخاطر.

* وضع خطط الاستجابة.

* متابعة المخاطر بشكل مستمر.

المتغير التابع

نجاح المشروع (Project Success)

ويقصد به مدى تحقيق المشروع للأهداف المحددة مسبقاً من حيث:

- * الالتزام بالوقت.
- * الالتزام بالميزانية.
- * جودة التنفيذ.
- * رضا أصحاب المصلحة.
- * تحقيق أهداف المشروع.

ثانياً: تصميم البحث (بصلة البحث)

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأنه الأنسب لدراسة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

كما اعتمدت الدراسة على المدخل الكمي (Quantitative Research) باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة.

ويعتمد تصميم البحث على دراسة العلاقة بين:

المتغير المستقل

إدارة المخاطر

↓

المتغير التابع

ثالثاً: مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من:

* مديري المشاريع.

* مهندسي المشاريع.

* مشرفي التنفيذ.

* العاملين في إدارات المشاريع داخل الشركات والمؤسسات.

ويُعد هؤلاء الأكثر قدرة على تقييم ممارسات إدارة المخاطر وتأثيرها على نجاح المشروع.

عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة (Simple Random Sample) من العاملين في مجال إدارة المشاريع.

وبلغ حجم العينة المقترح:

150 مشاركاً

وهو عدد مناسب لإجراء التحليل الإحصائي وتحقيق نتائج يمكن الاعتماد عليها.

رابعاً: طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات:

أولاً: البيانات الأولية

تم جمعها من خلال:

الاستبانة (Questionnaire)

وقد تم تصميمها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتكون من:

* أوافق بشدة

* أوافق

* محايد

* لا أوافق

* لا أوافق بشدة

واحتوت الاستبانة على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بإدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

ثانياً: البيانات الثانوية

تم جمعها من خلال:

- * الكتب العلمية.
- * الأبحاث المحكمة.
- * الرسائل العلمية.
- * الدراسات السابقة.
- * المواقع العلمية الموثوقة.

خامساً: أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

البيانات الكمية (Quantitative Data)

وهي البيانات الناتجة عن إجابات الاستبانة، والتي يمكن تحويلها إلى أرقام وتحليلها إحصائياً.

البيانات الثانوية

وتتمثل في المعلومات المستخلصة من الدراسات السابقة والمراجع العلمية، والتي استخدمت لدعم الإطار النظري للدراسة.

بعد الانتهاء من جمع البيانات، تم اتباع الخطوات التالية:

1. مراجعة الاستبانات والتأكد من اكتمالها.
2. ترميز البيانات وإدخالها إلى برنامج SPSS.
3. استخراج التكرارات والنسب المئوية.
4. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
5. اختبار معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).
6. إجراء تحليل الارتباط (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين المتغيرات.
7. استخدام تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression) لمعرفة تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.
8. تفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة.

سابعاً: الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية البحث التي تم الاعتماد عليها في دراسة تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع، حيث تم توضيح تصميم الدراسة، ومجتمع البحث، والعينة، وأدوات جمع البيانات، وأنواع البيانات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج. وتمثل هذه المنهجية الأساس العلمي الذي سيتم من خلاله الوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها